مدونة مريض نفسي "اوكما يسمونه"روحك

جسدك يأبي الرحيل بينما روحك تأبي الوجود، كل صباح ينازع جسدك للقيام من الفراش وحينما يزعجه النهار بضوئه وصخبه يغريه الاستسلام لليل بهدوئه ورزانته حينما يأتي.

تلوح الشمس في الافق فتحطم عتمة الذكريات وتلسعها وتوقظها كالمعتاد باكرا.

تلوح الذكري في عين الافق كشبح بينما تلوح الافكار هامسه لاشئ جديد اليوم ايضاً، وعلي هامش سيرة ذكر اليوم تتأرجح يدك لتعد الافطار منزعجه واحدي قدميكي تجر الاخر مصممة

"ان اليوم به جديد،والحركه بركه"

يرتفع صوت المذياع

"i've got you under my skin"

فتصيبك النشوه والرغبه في السير..وما تككاد تشتعل حتي تخبو بهدوء وسكينه

حينم تسمع صوت المذيع يردد

"سيادتي وسادتي حان الان موعد ختام فقرتنا..... "

تصرخ افكارك

"الي الغرفه،الي السرير يامغفل..! "

وتقعق معدتي من أجل وجبتها

عجيباً ذلك الجسد كل عضو فيه ينادي بمصلحة..لا يعلم جسدك عن الاشتراكيه شئ...جسدك رأسمالي من الدرجة الاولي منفصل كلاً علي حداه

وينتهي الافطار وينادي عضو اخر.. بشئ اخر.. مطالب متعدده لجسد واحد.. كيف لتلك الروح المنهكه ان تفعل ذلك كل في حياة واحده.. هبني انك ملكت حياة اخري...كيف سيطيق جسدك روحك..كيف سيتحمل بعد ان اعياه الزمن وافناه بما يقل عن الذره بمقدر حجمها للهرم..هب انك استطعت واستطاع جسدك فهل ستكفي تلك الحياه الاخري... اما ستنادي جسدك بالمزيد بالمزيد.